

درس 11 | سعيد بن المسيب ورفض بنت الخليفة | سلسلة قرار

جريء | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. [00:00:03](#) - واشهد -

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين اية مع قرار جريء جديد من القرارات التي اتخذت في التاريخ الاسلامي وكان لها اثار كبيرة على عائلة من العائلات من العائلات المهمة - [00:00:19](#)

جدا في فترة حرجة من فترات التاريخ الاسلامي. القرار اللي هنتكلم عليه قرار اجتماعي وقرار كان له ابعاد سياسية قرار رجل رفض ان يزوج ابنته لبنت خليفة المسلمين وزوجها لرجل اخر في غاية الفقر - [00:00:41](#)

لاهداف كثيرة جدا في غاية النبل نتكلم عن قرار ل احد عظماء التابعين بل لا نبالغ ان قلنا انه اعظم التابعين مطلقا. يعني ايه تابعين الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم هم الذين عاصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامنوا في عهده وماتوا على هذا الايمان - [00:01:00](#)

جاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وماتوا على هذا الايمان وكانوا معاصرين له في حياته صلى الله عليه وسلم اما التابعون فهم الذين تعلموا على ايدي الصحابة منهم من لم يرى الرسول عليه الصلاة والسلام او منهم من رآه ولكن لم يؤمن في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:22](#)

هذا الصحابي او هذا التابعي الجليل آآ رحمه الله ولد بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام ولد سنة اربعتاشر من الهجرة وهو من وهو كما ذكرنا من اعظم التابعين مطلقا بل هو اعظمهم ويقول عنه الشافعي - [00:01:39](#)

انني لا اقبل مراسيل الاحاديث الا اذا كانت عن طريق هذا الرجل. يعني ايه مراسيل الاحاديث؟ الحديث المرسل هو الذي رواه تابعي دون ان يذكر اسم الصحابي. يعني قال احد التابعين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او كذا دون ان يذكر اسم الصحابي. هذا الحديث - [00:01:56](#)

يعتبر حديث ضعيف عند عامة اهل الحديث الا اذا كان التابعي الذي رواه هو هذا الشخص صاحب قصتنا وصاحب صاحب قرارنا الجريء يقول عبدالله بن عمر رضي الله عنه وارضاه ورضي الله عن ابيه يقول هذا الرجل والله من المفتين وكان الرجل - [00:02:16](#) من الاعراب او من خارج المدينة يدخل الى المدينة المنورة يسأل عن افقه اهل المدينة فيحيلوه الى هذا الرجل في وجود الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فهو فعلا من اعلم التابعين او هو اعلمهم وهو اكبرهم رحمه الله ورفع - [00:02:38](#)

الله عز وجل من درجاته في الجنة التابعي الذي نتحدث عنه اليوم هو سعيد ابن المسيب رحمه الله. اعظم التابعين مطلقا واقربهم الى الصحابة. ومن بل طبعا الكبرى اللي هي القمة من التابعين الذين تعلموا على ايدي كثير وكثير من صحابة الحبيب صلى الله عليه وسلم - [00:02:58](#)

هذا الرجل سبحان الله ظل يصلي اربعين سنة جماعة ما فاتته صلاة واحدة في المسجد لمدة اربعين انا متصلة وما فاتته الصف الاول

في المسجد لمدة عشرين سنة متصلة تخيل مدى الالتصاق بالمسجد مدى رعاية آآ الدين والشرعية مدى الاهتمام بكل صغيرة وكبيرة في هذا الدين. مدى الاهتمام بالسنة - 00:03:22

الرواتب والمحافظة على الصف الاول واتباع هدي الحبيب صلى الله عليه وسلم. حقيقة هو رجل قدوة في كل خطوات حياتي رحمه الله آآ نتعرف على شخصية هذا الرجل من خلال بعض اقواله الحكيمة جدا يقول سعيد بن المسيب رحمه الله ما اكرمت العباد انفسها - 00:03:49

بمثل طاعة الله عز وجل. ولا اهانت انفسها بمثل معصية الله عز وجل. وكفى بالمؤمن نصرة من الله ان يرى عدوه يعمل بمعصية الله. يعني نصر كبير جدا من ربنا سبحانه وتعالى لك انك تكون على الطاعة ويكون عدوك على المعصية - 00:04:10

يقول من استغنى بالله افتقر الناس اليه. انظر الى جمال الكلام وكمال الكلام. من من استغنى بالله ذكر الناس اليه هذه هي بعض الكلمات وكلماته الحقيقة الحكيمة كثيرة جدا وفعا من العلماء العظماء في تاريخ الامة الاسلامية - 00:04:30

القرار الجريء الذي اخذه سعيد ابن المسيب برفض تزويج ابنته لابن الخليفة لن نستطيع ان نفهمه الا بفهم التي عاش فيها سعيد ابن المسيب رحمه الله سعيد ابن المسيب زي ما قلنا ولد سنة اربعتاشر من الهجرة يعني بعد سنتين تقريبا من ولاية عمر ابن الخطاب للمؤمنين ولما كان عنده تمن سنوات صعدت - 00:04:52

المسيب رأى بعينه استشهاد البطل العظيم عمر ابن الخطاب في داخل المدينة المنورة وكانت كارثة كبيرة وكانت كما سماها صلى الله عليه وسلم وكسر الباب كسر باب الفتنة وبدأت تحدث مشاكل كثيرة في الامة الاسلامية - 00:05:15

ولعلنا تعرضنا في اا الحلقات السابقة لبعض صور هذه المشاكل من حدوث الفتنة الكبرى ومن الصراع الذي دار بين المسلمين آآ بداية من استشهاد سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه ومرورا بموقعة الجمل وموقعة صفين والمواقع الكثيرة التي دارت ضد الخوارج واشهرها طبعاً موقعة - 00:05:32

وخروج المسلمين الى آآ يعني صدامات مختلفة ومتكررة انتهت بقتل سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه على يد الخوارج وولاية الحسن ابن علي فترة آآ قصيرة ستة شهور ثم بعد ذلك ولاية عمر آآ معاوية ابن ابي سفيان رضي - 00:05:52

الله عنه وارضاه في عام الجماعة بعد تنازل الحسن ابن علي رضي الله عنهما ورضي الله عن الصحابة اجمعين. كل هذه الفتن عاصرها سعيد بن المسيب رضي الله عنه وارضاه. كانت هناك فترة هدوء نسبي في داخل الخلافة الاسلامية في فترة معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما. ثم بعد ذلك - 00:06:12

بددت المشاكل وتجددت الصراعات وحدثت فتنة الحسين ابن علي رضي الله عنهما عندما خرجا وانتهى الامر باستشهاده طبعاً كانت كارثة كبيرة جدا ثم بعد ذلك في العام الثالث والسنتين من الهجرة النبوية يعني بعد وفاة سيدنا معاوية بتلات سنوات وبعد وفاة - 00:06:32

يزيد ابن معاوية حدثت فتنة اخرى جديدة في العالم الاسلامي وهي صراع عبدالله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما مع مروان بن الحكم على خلافة المسلمين وبوبع لكل واحد منهما في مكان. بوبع لعبدالله بن الزبير في الحجاز وما حوله في العراق. وبوبع لمروان بن الحكم - 00:06:52

كان في الشام وانقسم العالم الاسلامي الى قسمين لاول مرة في تاريخ الامة الاسلامية. وبعد سنتين تولى عبدالملك بن مروان بعد ابيه مروان ابن الحكم وظلت الصراعات تدور بين عبدالملك ابن مروان وبين عبدالله بن الزبير وطبعاً فترة صعبة جدا من فترات التاريخ الاسلامي لن - 00:07:12

تنتهي الا في سنة ثلاثة وسبعين من الهجرة عندما قتل عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما كل هذه الصراعات اللي قلناها شوفوا من سنة اربعتاشر عند ميلاد سعيد ابن المسيب لحد سنة آآ ثلاثة وسبعين يعني كان ساعتها عمر سعيد ابن - 00:07:32

حوالي اة ستين سنة كل هذه الفترة الطويلة شهد فيها الكثير والكثير من الفتن مما جعله من علماء المسلمين الذين يدركون الواقع الذي يعيشونه ويعيشون الام الامة وله كلمة مسموعة. وكان مقدماً على غيره. وكان يدفع عليه الناس للفتية. وكان يقضي بين الناس -

00:07:50

وكان يحترم رأيهم عند الامراء والخلفاء. لذلك طلب الجميع رضي الله عنهما عندما اعلن نفسه خليفة في مكة المكرمة. وكان ذلك كان في ايام سنة ثلاثة وستين من الهجرة. اول شيء فكر فيه في المدينة المنورة التي كان يعيش فيها السعيد ابن المسيب ان يطلب المبايع للخلافة من - 00:08:10

سعيد ابن المسيب طبعاً سعيد ابن المسيب شخصية كبيرة جداً وموقرة ومحترمة اذا اعلن بيعته لعبدالله ابن الزبير فهذا تثبيت قوي جداً خلافة عبدالله ابن الزبير ارسل عبدالله ابن الزبير الى واليه على المدينة المنورة وهو جابر ابن الاسود وآمره ان ياخذ البيعة - 00:08:30

من سعيد ابن المسيب لكن سعيد ابن المسيب رفض ان يعطي البيعة لعبدالله ابن الزبير لانه كان يرى الا يجب ان ان يبايع احد الطرفين حتى يجتمع عليه المسلمون اذا ابويا على عبدالله بن الزبير في مكان وابويا على عبدالملك ابن من ابن مروان او قبله مروان ابن الحكم في مكان اخر فان هذا يشق المسلمين الى نصفين - 00:08:50

فرفض البيعة آآ رحمه الله لعبدالله بن الزبير ورفض البيعة كذلك لمروان ابن الحكم ورفضها بعد ذلك لعبد الملك ابن مروان تعرض لاذى شديد حتى ان جابر ابن الاسود اللي هو كان والي المدينة المنورة من قبل عبدالله بن الزبير عندما وجد ان سعيد بن المسيب يرفض البيعة جلده - 00:09:15

ستين سوطاً تخيل! يعني هذا الرجل جليل القدر عظيم الهبة والمكانة جلد ستين سوطاً لانه لم يبايع عبدالله بن الزبير ولما وصلت هذه الانباء الى عبدالله بن الزبير غضب من جابر بن الاسود وقال ما لنا ولسعيد دعه. يعني سعيد شخصية كبيرة ولها مكانة مرموقة - 00:09:35

ولا يجب ابدأ ان يعامل بهذه الصورة. فامر جابر ابن الاسود ان يتركه غير مبايع ويعذره في ذلك الامر. الشاهد في القضية يا اخواني ان اه اه سعيد بن المسيب وكانه اعتزل هذه الفتنة. فلم يبايع هذا الطرف ولم يبايع الطرف الاخر. ومرت السنوات كما تعلمون - 00:09:55

حدث ان قتل عبدالله ابن الزبير رضي الله عنهما في سنة ثلاثة وسبعين من الهجرة واستقر الحكم لعبد الملك ابن مروان اللي هو كان خليفة المسلمين او خليفة الدولة الاموية في ذلك الوقت - 00:10:15

عبدالملك بن مروان عندما تولى الحكم ودانت له الدولة الاسلامية بكاملها طبعاً بوفاء آآ عبدالله بن الزبير بايعت الامة الاسلامية بكاملها سواء كانت الحجاب المدينة ومكة او سواء كانت العراق بكل ما فيها من مدن شرق العالم الاسلامي شمال افريقيا مصر كل العالم بايع عبدالملك - 00:10:32

ابن مروان واستقر له الحكم وهدأت الفتنة الى حد كبير في داخل العالم الاسلامي. وبدأ عبدالملك ابن ابن مروان يحاول على قدر ما يستطيع ان يثبت اقدامه في الحكم بطلب مبايعة رؤوس الناس وعلى رأس هؤلاء الناس طبعاً كان سعيد بن المسيب - 00:10:52

اه سعيد بن المسيب اه يعني كان متردد في امر البيعة طول فترة الخلاف والصراع. لكن بعد ما استقر الحكم لعبد الملك ابن مروان وما عدش فيه حد غيره بايع سعيد ابن المسيب عبدالملك ابن مروان واصبح آآ الجميع معترفاً به كما ذكرنا كخليفة ولحد دلوقتي ما فيش - 00:11:12

مشكلة والامور الحمد لله استقرت. لكن عبدالملك ابن مروان كان عايز يسبب الموضوع بشكل اكبر فعازي يقيم علاقة نسب مع آآ السعيد ابن المسيب على اساس ان السعيد ابن المسيب اعظم التابعين مطلقاً واكبر شخصية دينية في العالم الاسلامي في ذلك الوقت. فلو تم النسب بينه وبين - 00:11:32

عبدالملك ابن مروان فان هذا فيه اشارة واضحة جداً الى ان سعيد ابن المسيب يرضى عن آآ عبدالملك ابن مروان. وعلى فكرة عشان ما حدش يفهم ان عبدالملك ان مروان كان آآ ليس له باع في امور العلم وامور الشريعة وامور الدين. وانه كان يعني آآ - 00:11:52

طاوولا على العلماء او ما الى ذلك. ما حدش يفهم هذا الفهم مطلقاً. لان عبدالملك ابن مروان نفسه كان من التابعين. وكان يروي عن

رحمه الله وكان كثير من كتاب الحديث يكتبون عن عبدالملك ابن مروان وكان من طلاب العلم المجتهدين ولنا - [00:12:12](#) نسمع كلمة ابي الزناد وابي الزناد من عظماء التابعين وهو يصف حال المدينة المنورة فيقول فقهاء المدينة اربعة ويصف حال المدينة المنورة قبل ان يغادر عبدالملك ابن ابن مروان المدينة المنورة الى الشام. فيصف حال المدينة المنورة ويقول - [00:12:32](#) فقهاء المدينة اربعة. سعيد بن المسيب وعبد الملك بن مروان وعروة ابن ابن الزبير. وقبيصة ابن طيب فيصف اربعة حملوا فقه المدينة المنورة منهم سعيد ابن المسيب ومنهم عبدالملك ابن مروان بل ان عبدالملك ابن - [00:12:52](#)

مروان وسعيد ابن المسيب الاثنين كانوا طلاب علم سوا في مجلس علم واحد يعني كانوا رفقاء العلم وكانوا دائما يذاكروا مع بعضهم البعض وكانوا فيهم نوع من الصداقة الكبيرة وخاصة انهم من قبيلة آآ واحدة تشبعتهم سعيد بن المسيب من بني مخزوم اللي منها بني امية التي ينتمي - [00:13:12](#)

عبدالملك ابن مروان يقول نافع وطبعا نافع هذا المولى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهو من اعظم التابعين وهو الذي نقل الكثير والكثير كثير من سنة اه الرسول صلى الله عليه وسلم عن طريق عمر بن الخطاب وعن عبدالله اه ابن عمر ابن الخطاب اه رضي الله عنهما يقول لقد رأيت المدينة - [00:13:32](#)

المدينة المنورة وما بها شاب اشد تشميرا ولا افقه ولا اقرأ لكتاب الله عز وجل من عبدالملك ابن مروان انظر الى هذه الشهادة من نافع من كبار التابعين هذه شهادة طبعا يعني فيها كثير وكثير من التقدير لهذا آآ الخليفة المسلم - [00:13:52](#) عبدالملك بن مروان اه ذهب او ارسل رسوله كان اسمه اه الرسول كان اسمه ابو الحارث ارسله الى سعيد بن المسيب يطلب يد ابن سعيد بن المسيب لمن؟ للوليد بن عبدالملك بن عبدالملك بن مروان. والوليد بن عبدالملك كان الابن الاكبر يعني ولي العهد. يعني المرشح - [00:14:12](#)

للخلافة بعد وفاة عبدالملك بن مروان. وطبعا ده فيه نوع من التشريف الكبير جدا لمن يتزوج من ولي العهد لدولة ضخمة جدا وخلي بالك احنا بنتكلم على دولة الاموية او على الخلافة الاموية من المغرب العربي الى تقريبا حدود الصين. يعني الدولة رقم واحد في العالم بلا نزاع. تخيل انت واحد دلوقتي اه - [00:14:32](#)

اه جه لبنته عريس هيبقى ولي العهد او هو بالفعل ولي العهد لدولة بهذا الحجم. الدولة رقم واحد في العالم ابوه عبدالملك ابن مروان اللي هو الخليفة اللي موجود دلوقتي وهو خليفة مبايع وزى ما انتم شايفين خليفة عنده علم وعنده خلفية ومن اهل الشرف وو - [00:14:56](#)

يعني صراحة في الحسابات المادية البحتة هي جوازة مش ممكن ابدأ عبدالملك ابن مروان ان هو رفض الزواج من ابن عبدالملك بن مروان ورده وآآ رفض هذا الزواج وقال آآ لابنتي انه يتوقع انهم يريدون - [00:15:16](#) كدمية في بيت الوليد ابن عبدالملك شف كده الكلمات اللي قالها آآ بيقول آآ لابنته يفسر لها الموقف يقول يا بنية ان ابا الحارث طبق للوليد ليجعلك دمية في قصره وحلية في نسب اولاده. وكأنني بابي الحارث هذا قد جلس الى - [00:15:36](#) الملك فتفاوض بشأن الوليد وامرته على المسلمين. يعني عبدالملك ابن مروان في حسابات سعيد ابن مسيب. عبدالملك ابن مروان بيمهد طريق لابنه عشان يحكم فعائز يدي له وضع اجتماعي ووضع ديني ووضع سياسي عالي فبيعايز يجوزه من بنت سعيد ابن المسيب ليأخذ هذا الوضع في - [00:16:01](#)

بلاد المسلمين فارادوا الاثنين مع بعض اللي هو آآ عبدالملك ابن مروان وابو الحارث فارادوا ان يقرباه من قلوب الناس فما وجد غيرك وغير ابيك يأكلان بهما الدنيا. وانت يا بنية احفظ لما علمتك واذكر لما ادبت - [00:16:21](#)

ولقد تعهدت بكتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واذكري يا بنيتي ما ذكر به آآ رب العالمين سبحانه وتعالى امهاتك من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا امتعن - [00:16:41](#) ومتعن واسرحكن سراحا جميلا. وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما يبقى دي الكلمات التي ذكرها سعيد ابن المسيب آآ رحمه الله لابنته ليعلمها الدرس العميق جدا اننا لا نبحت في هذا - [00:17:01](#)

الدنيا عن الثروة ولا نبحت عن السلطان ولا نبحت عن الوضع الاجتماعي انما نبحت في الاساس عن الدين وهو قد انفق عليها الجهد والوقت والعمر ليعلمها كتاب الله عز وجل. وسنة الحبيب صلى الله عليه وسلم. فعليه ان تعرض عن هذه الدنيا. ولا تفكر في هذه المناصب ولا تفكر - [00:17:21](#)

في هذا الوضع الاجتماعي وتبحث عن من يحفظ لها دينها ويحفظ لها الكتاب الذي حفظته كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى وسنة الحبيب صلى الله عليه وسلم هذه كانت رؤية سعيد ابن المسيب ولما عرض هذا الكلام على ابي الحارث وقال له انا ارفض الزواج من الوليد ابن عبد الملك ومن اه اه يعني ابن عبد الملك - [00:17:41](#)

ان مروان تعجب ابو الحارس وقال ما حسبتك ترفض ان تكون صهرا لاميير المؤمنين امير المؤمنين للدولة الاموية الشاسعة قوية رقم واحد في العالم في ذلك الزمن طبعا ده شيء غريب جدا لكن سعيد ابن المسيب خد هذا القرار الجريء بمنتهى البساطة وبمنتهى القوة لان - [00:18:02](#)

الدنيا كانت لا تمثل في قلبه اي شيء مرت الايام سبحانه الله قاعد سعيد ابن المسيب في احد مجالس العلم وجاءه احد طلاب العلم البسطاء جدا كان اسمه كثير ابن ابي وداع وجد انه من طلاب العلم المخلصين الاتقياء الورعين وافتقده في مجلس العلم تلت تيام متصلة ثم جاء - [00:18:22](#)

بعد ذلك آآ الى المجلس فقال له ما الذي حدث ما الذي منعك من دخول من القدوم الى الحلقة حلقة التدريس العلم؟ فقال توفيت زوجتي يعني رجل كان متزوج ومراته ماتت فقالت توفيت زوجتي فقال هل استحدثت امرأة؟ هل تزوجت بعد وفاتها - [00:18:46](#) العملية كلها لسه بقالها تلت تيام فقال لا لم استحدث امرأة ومن هذا الذي يزوجني ولا املك الا درهمين او ثلاثة فقال سعيد بن المسيب انا ازوجك تخيل سعيد ابن المسيب على فكرة كان رجل كما ذكرنا من بني مخزوم وكان رجلا غنيا يعني كان صاحب مال ومع ذلك يزوج ابنته لهذا الانسان - [00:19:09](#)

الانسان الفقير الذي كان متزوجا قبل ذلك ولكنه يضمن دينه وعقيدته واتباعه لامر الله عز وجل ولرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم ان كان فقيرا معدا كما تصور الرواية عنده الدرهمين او الثلاثة بالكاد في بيته. فالرجل استغرب وقال تزوجني انا؟ قال - [00:19:32](#) نعم ازوجك انت وعاد الى بيته وعرض الامر على ابنته وعرفها بقيمة هذا الرجل وميزان هذا الرجل وانه طالب علم انهم من علماء المسلمين الاجلاء وان كان فقيرا وان كان معدا وان هذه الدنيا لا تساوي شيئا وكلم ابنته في هذه الكلمات ثم سبحانه الله - [00:19:52](#)

في نفس الليلة التي كلم فيها كثير ابن ابي وداعة اخذ ابنته وطرق الباب على كثير في بيته في المساء ففتح آآ قال آآ كثير من الباب؟ فقال سعيد. فقال الرجل سبحانه الله من سعيد؟ فيقول فخطر في ذهن - [00:20:12](#) كل سعيد الا سعيد ابن المسيب. سعيد ابن المسيب هذا كبير علماء المسلمين وكبير التابعين يذهب الى طالب العلم الفقير هذا البسيط هذا في بيته فيقول يعني خطر في بالي كل السعيد الا سعيد ابن المسيب. ثم قلت سعيد من؟ قال سعيد ابن المسيب. ففتح الباب وفزع فوجده يقف ومعه ابنه - [00:20:31](#)

ما هو ابنته في في هذه اللحظة ويقول كرهت ان تبني في بيتك هذه الليلة بعد ان عقدنا الزواج وليست معك زوجتك ثم دفع الابن الى داخل البيت واغلق الباب وانطلق. لا حفل زفاف ولا تكاليف باهظة ولا مبالغة في الفرش - [00:20:51](#) ولا كذا ولا كذا اعطاه الابنة وانطلق وسعيد الكثير ابن ابي وداع مش مصدق نفسه خرج على سطح العمارة قال سطح البيت اللي كان ساكن فيه وبدأ ينادي على الناس وينادي على الجيران ويقول لهم تعالوا سعيد ابن المسيب زوجني ابنته - [00:21:11](#)

ابنته عشان طبعا الناس هتشوف عنده آآ امرأة في البيت وهو زوجته توفت من ثلاث ايام او اربع ايام فنادى على الناس وجاءت امه وجهازتها له سبحانه الله كانت بعد ذلك من ارووع الزيجات في المدينة المنورة. وكان سعيد ابن مسيب بيطمئن على احوالهما ويطمئن على - [00:21:28](#)

احوال ابنتي فتقول انها وجدته نعم الرجل وكانت على فكرة بنت سعيد ابن المسيب على درجة عالية جدا من الجمال وعلى درجة

عالية جدا من العلم وتحفظ كتاب الله عز وجل وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني مش كان بيتخلص من هذه الابنة لان لها

ظروف معينة او شكل معين او او - [00:21:48](#)

في حالة معينة لأ كانت من اروع النساء في المدينة المنورة لكنه كان يبحث لها عن ذات الدين. يا اخوانا ويا اخواتنا عيد ابن المسيب يطبق سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم. احنا ممكن نستغرب الكلام ده في زمانا دلوقتي. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام يقول

فاظفر بذات الدين - [00:22:08](#)

تربت يداك هذا حديث لكل شاب يبحث عن امرأة للزواج ويخاطب المرأة ويخاطب اهلها ويقول اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير. يبقى يأمر الرسول صلى الله عليه وسلم كل الطرفين - [00:22:28](#)

ان هم يكونوا يبحثوا في المقام الاول على الدين ولا ينظروا الى ما سوى ذلك من امور وهي طبيعة الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه عندما زوج ابنته فاطمة رضي الله عنها وارضاهها آآ اختار لها زوجا آآ كعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:22:48](#)

وعلي بن ابي طالب كان فقيرا معدما ليس عنده شيء. فقال له صلى الله عليه وسلم هل عندك شيء حتى يصلح كمهر؟ فقال ليس عندي شيء فقال قال اوليس عندك الدرع الحطمية؟ كان عنده درع والذي اهداه هذا الدرع هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال له هل عندك اه اليس عندك - [00:23:05](#)

الدرع الحطمية؟ قال نعم. قال فاعطني اياها فاعطاه اياها كمهر للسيدة فاطمة وزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم. السيدة فاطمة لعلي بن ابي طالب ولم يجهزها الا بخميل. الخميل يعني فرشاة آآ بسيطة خميل وقربة قربة ماء وآآ وسادة - [00:23:25](#)

اشوه الاذخر. يعني هذا كل جهاز السيدة فاطمة رضي الله عنها وارضاهها. بيدينا صورة عملية واقعية كيف يمكن ان يكون الزواج الاسلامي الصحيح قائم على الدين قائم على الشريعة قائم على اتباع السنة ليس فيه تكاليف باهظة ليس فيه - [00:23:45](#)

دي مبالغه ليس في اي شيء من متاع الدنيا الا ان يرضي يرضي العبد وزوجته رب العالمين سبحانه وتعالى. سعيد بن المسيب خد قرار جريء جدا الحقيقة القرار الجريء ده لافت جدا للنظر ومبهر في طبيعته. والزواج كان ناجح. ونسأل الله عز وجل ان يرفع من درجات هؤلاء - [00:24:05](#)

الازواج الذين يبحثون عن الدين في اعلى عليين وان يوفقنا الى خير قرار نأخذه في حياتنا لاخرتنا. اقول قولي هذا استغفر الله لي ولكم وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:26](#)